

زاد المسير في علم التفسير

الأقوال الزجاج والرابع قوة اﻻ ونصرته فوق قوتهم ونصرتهم ذكره ابن جرير وابن كيسان . قوله تعالى فمن نكث أي نقض ما عقده من هذه البيعة فانما ينكث على نفسه أي يرجع ذلك النقض عليه ومن أوفى بما عاهد عليه اﻻ من البيعة فسنؤتيه قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبان عن عاصم فسنؤتيه بالنون وقرأ عاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي بالياء أجرا عظيما وهو الجنة قال ابن السائب فلم ينكث العهد منهم غير رجل واحد يقال له الجد بن قيس وكان منافقا .

سيقول لك المخلصون من الأعراب شغلنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من اﻻ شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان اﻻ بما تعملون خبيرا بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن باﻻ ورسوله فانا أعتدنا للكافرين سعيرا وﻻ ملك السموات